

شهِيد
يُصَلِّ حُسَيْن

30 أكتوبر، 1999

تاريخ الميلاد:

5 أغسطس، 2024

تاريخ الاستشهاد:

জীবন

المحافظة:

جسور

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب، السنة الأخيرة من درجة الماجستير في القانون (LLM)، جامعة الإسلامية كُشتيا
مكان الاستشهاد: فندق جابر، جسور

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد :

٣٦ يوليو اسم رمزي. إنه اليوم الذي تحرّر فيه شعب بَنَغْلَادِيشُ من الآفات والأنين، يوم سقوط الطغيان. كان من المفترض أن يكون خبر سقوط الديكتاتورية مناسبة للفرح والابتهاج، لكن حتى في هذا الجو المليء بالسرور، قدّم كثيرون أرواحهم فداءً للحرية، ولصونها وحمايتها. وكان من بين هؤلاء الأبطال الشجعان فَيَصَل حُسين.

الشهيد فَيَصَل حُسين وُلد في ٣٠ أكتوبر ١٩٩٩ م، في منطقة قَصْبَه القديمة بمحافظة جِيَسُور. اسم والده: إِم. إِم. كبير حُسين، والدته: حُسين آرا بَرَفِين، وهي التي أنجبته وربّته.

كان الشهيد فَيَصَل حُسين طالباً في السنة النهائية لمرحلة الماجستير في القانون (LL.M) في الجامعة الإسلامية. يمتلك والده شركة مقاولات، وهي المصدر الرئيسي لدخل الأسرة. وله شقيقان: أحدهما يعمل في سلاح الجو البَنَغْلَادِيشِي، والآخر يعيش مع أسرته في المملكة المتحدة.

تفاصيل استشهاد :

منذ بداية شهر يُوليو كان فَيَصَل حُسين منخرطاً في الحركة الطلابية المناهضة للتمييز، واعتاد الخروج في ساعات الصباح الباكر يومياً للمشاركة في التظاهرات والمسيرات.

في 1 أغسطس خرج من منزله في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً، ثم عاد في المساء. وعلى الرغم من تصاعد حدة الاشتباكات في 3 أغسطس، خرج فَيَصَل في الساعة الحادية عشرة صباحاً لينضم إلى رفاقه في صفوف المحتجين.

وفي 4 أغسطس، اجتمع مع تسعة من أصدقائه في منطقة السوق الجديد. وعند عودته إلى المنزل، حاولت والدته منعه من الخروج مرة أخرى خوفاً عليه، لكنه سعى إلى طمأننتها من خلال عرض صور الشهداء والجرحى على هاتفه المحمول، ليُريها حجم الظلم الواقع، ويُبرر ضرورة مشاركته.

وفي اليوم التالي، 5 أغسطس، كان جالساً في منزله يتابع أخبار سقوط الحكومة عبر شاشة التلفاز، وبعد الإعلان عن الانتصار، خرج مع أصدقائه للمشاركة في موكب النصر. وفي أثناء ذلك، وردت أنباء عن اندلاع حريق متعمد في فندق جَابَر بمحافظة جَسُور، نفّذه مجهولون، فسارع فَيَصَل ورفاقه إلى الموقع للمساهمة في عمليات الإنقاذ.

وعند الساعة 3:45 مساءً، وقع فَيَصَل تحت وابل من النيران. في لحظة مأساوية، اتصل بوالده قائلاً بصوت متهدج: "أبي، أنا محاصر في فندق جَابَر... أنقذني".

على الفور، سارع والده إلى الاتصال بابنه الأصغر الذي يعمل في القوات الجوية، وطلب منه الترتيب لإرسال طائرة هليكوبتر، ثم توجه بنفسه إلى محيط الفندق في محاولة يائسة لإنقاذ فلذة كبده.

عندما وصلت الطائرة، دار في القلوب بصيص من الأمل، لكن الطائرة لم تتمكن سوى من إنقاذ شخص واحد، رغم محاولاتها الدوران حول الفندق مرتين أو ثلاثاً.

وأثناء هذه اللحظات العصبية، انهار الأب من شدة القلق، فقام الطلاب المتواجدون بإسعافه ونقله إلى المستشفى. أما فيصل، فلم يتمكن من النجاة، واستشهد في سبيل الوطن، بعد أن بذل روحه الطاهرة نصرة للحق وحرية بلاده.

مساءً، وقع فيصل حسين تحت النيران. واتصل بوالده فقال: "أبي، أنا محاصر في فندق جابر، أنقذني" فطلب والده على الفور من ابنه الأصغر الذي كان يعمل في القوات الجوية، الترتيب لإرسال طائرة هليكوبتر، فذهب هو نفسه أمام فندق جابر وحاول إنقاذه. عندما وصلت طائرة الهليكوبتر، كان يأمل أن يكون من الممكن إنقاذ ابنه هذه المرة. لكن الطائرة الهليكوبتر حلقت حول فندق جابر مرتين أو ثلاث مرات ولم تنفذ سوى شخصاً واحداً. عندما مرض والد فيصل أثناء محاولة الإنقاذ، اعتنى به الطلاب وأرسلوه إلى المستشفى. لم يستطع فيصل الخروج من النار، واستشهد، فلقى ربه.

تم التعرف على جثته بعد من مشرحة مستشفى سادر جيسور فتم نقلها إلى المنزل.

لقد نجحت هذه الثورة ضد التمييز في يؤليو، وما تلاها من إسقاط المستبدة، بمشاركة الجميع. وحتى بعد النصر، انغمس شباب مثل الشهيد فيصل في الدفاع عن الوطن وإنقاذ الناس لدرجة أنهم نسوا سلامة أنفسهم رغم المخاطرة بحياتهم، لقد أضفت تضحياتهم بأرواحهم لمسة جديدة على ثورة يؤليو، وهي تلهمنا أيضاً للتوحد وإعادة بناء الوطن من جديد.

مميزة فيصل الشخصية :

كان فيصل حسين طالباً في السنة الأخيرة بالجامعة الإسلامية، كُشِّتِيَّة، كان ينتظر منحة دراسية لتعلم اللغة الكورية. واشتهر بمشاركته الفاعلة في الثورة وشجاعته، وكان والده - السيد كبير حسين - يعمل في مجال المقاولات. كان فيصل يستعد لامتحان نقابة المحامين، وكانت عائلته فخورة به.

تعبير العائلة عن ابنهم الشهيد:

كلما تذكر الوالد ذكرى ابنه الشهيد فيصل حسين، انفجر بالبكاء. وقال وهو يسترجع ذكرياته: "كان ابني باراً جداً، كان دائماً يساعد والدته في عملها لأنه لم يكن لديه أخت، وكان دائماً يساعد الناس، وكان يُشاركني كل شيء كصديق. ستُخلد شجاعته وإنسانيته في عائلتنا إلى الأبد".

ما يجب القيام به في ذكرى الشهيد :

يجب ألا ننسى الشهيد فيصل حسين، وأن نقف إلى جانب عائلته المفجوعة ونطمئنهم. فقد والده ابناً، لكنه استعاد مئات الأبناء الذين انتصروا في الحرب - رحم الله جميع هؤلاء الغزاة الذين كانوا إلى جانب عائلة الشهيد المفجوعة - وإن الشهيد فيصل حسين هو ثروتنا، وعلينا أن نتمسك بمآنة استشهاده. ومن مسؤوليتنا تحقيق الحلم الذي ضحوا بحياتهم من أجله حينها ستصبح بلادنا - بنجلاديش - بلداً ذهبياً في الحقيقة.

الشهيد فيصل حسين ف سطور

اسم الشهيد : فيصل حسين

تاريخ الميلاد : 30 أكتوبر 1999 م

المهنة: طالب، السنة النهائية في مرحلة الماجستير، الجامعة الإسلامية كُشِّتِيَّة.

العنوان الدائم: القرية: القصبة القديمة، الاتحاد: رأي بارا، طريق دكا، مركز الشرطة: مركز جَسُور الرئيسي، المحافظة : جَسُور

اسم الأب : إم. إم. كبير حسين

مهنة الأب وعمره : مقاولات، 68 سنة

الراتب الشهري : 15,000 تقريباً

اسم الأم : حسن آرا برفين

مهنة الأم وعمرها : ربة البيت 53 سنة

عدد أفراد العائلة : خمسة

الأخ 1: إس. إن. فهد حسين (30)، مهاجر في المملكة المتحدة

الأخ 2: فهد حسين (23)، يعمل في القوات الجوية

مكان الحادثة : فندق جابر، جَسُور

سبب الوفاة : توفي في حريق فندق جابر

وقت الإصابة والوفاة : 5 أغسطس الساعة 4:00 مساءً تقريباً، فندق جابر، جَسُور

الاقتراح لدعم أسرة الشهيد :

ترتيب صرف منحة لمرة واحدة لأسرة الشهيد.

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

